بسم الله الرحمن الرحيم

دليل إرشادي للكتاب المرجعي:

"النزاهة والشفافية والمساءلة
في مواجهة الفساد"

الإئتلاف من أجل النزاهة والمساءلة
" أمان"

إعداد:
د. بركات القصراوي، عبير مصلح، بلال البرغوثي

اشراف:
د. عزمي الشعيبي

2010

محتويات الدليل الإرشادي:

تمهيد

المحور الأول: مقدمة نظرية

- تعريف بالدليل وكيفية استخدامه.
- مبررات إعداد الدليل.
- الأهداف المتوخاة من الدليل.
- المستهدفون من الدليل.
- مقترحات وتوصيات للاستفادة من الدليل.

المحور الثاني: مدخل إلى الكتاب المرجعي

- تعريف بالكتاب المقرر.
- الأهداف العامة والخاصة للكتاب.

المحور الثالث: التخطيط لتدريس الكتاب وأساليب وطرق تدريس مقترحة

- أساليب وطرائق التدريس وتطبيقات عليها من موضوعات الكتاب.

المحور الرابع: الإجراءات العملية لتدريس الكتاب

- إرشادات لتدريس الفصل الأول من الكتاب.
- إرشادات لتدريس الفصل الثاني من الكتاب.
- إرشادات لتدريس الفصل الثالث من الكتاب.
- إرشادات لتدريس الفصل الرابع من الكتاب.

تمهيد:

إدراكا من مؤسسة الإئتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"([1]) لأهمية تعريف الطلبة الجامعيين بظاهرة الفساد وأسبابها وأخطارها وتكلفتها الباهظة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ووطنيا ودورها في تقويض أركان الحكم الصالح ودولة المؤسسات والقانون، إرتأت المؤسسة أهمية تأليف وإعداد مقرر جامعي يدرس للطلبة الجامعيين حول تعزيز الوعي بثقافة النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد ، ووضع تصورات وآليات لمكافحة الفساد بكافة صوره وأشكاله.

يعتبر كتاب "النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد" كتاب مرجعي لطلبة الجامعات الفلسطينية يساعدهم على الحصول على المعرفة الضرورية لتمكينهم من القيام بدورهم وتحمل مسؤولياتهم في مواجهة الفساد بكل صوره وأشكاله باعتبارهم بناة المستقبل وقادة التطوير والعمل في مؤسسات المجتمع الفلسطيني المختلفة.

وقد قامت المؤسسة بإعادة صياغة وترتيب الكتاب استجابة للتطورات ونتائج التقييم والتغذية الراجعة التي تم الحصول عليها بعد تدريس الكتاب.

وحرصا من المؤسسة على ضمان جودة تحسين عملية تدريس الكتاب وتحقيق الأهداف المتوخاة منه، واستجابة لنتائج التقييم السابقة للكتاب والتي أشارت إلى ضرورة إعداد دليل إرشادي للكتاب يوضح طرائق وأساليب تدريسه وتقويمه، وآليات التعامل معه، وكذلك إضافة بعض الأنشطة والحالات الدراسية التي من شأنها إثراء محتواه العلمي، جاء هذا الدليل الإرشادي ليكون مساعدا للمدرس/ة في عملية تدريس الكتاب.

([1]) أمان: الإئتلاف من أجل النزاهة والمساءلة، وهي الفرع الوطني الفلسطيني لمنظمة الشفافية الدولية TI.

المحور الأول

مقدمة نظرية

تعريف عام بالدليل:

يعتبر دليل المدرس/ة مصدراً من المصادر المهمة التي يستخدمها المدرس/ة كمرشد ومعين لتدريس الكتاب المقرر، وتقديم محتوى المادة التعليمية بالطريقة التي تمكنه من توصيل المعارف والمفاهيم والمهارات بالطريقة المناسبة، وتعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية.

وقد جاء هذا الدليل الإرشادي وبناء على نتائج تقييم الكتاب، وبناء على توصيات الأساتذة الذين قاموا بتدريسه، كأداة تعليمية من شأنها أن تثري العملية التعليمية وتنقل تجارب ومقترحات لخبراء ومتخصصين في مجال التدريس، ويبقى الأمل معقودا على مدرسينا الأفاضل أن يقوموا بإثراء هذا العمل بمقترحاتهم وخبراتهم العملية ليبقى دليلا إرشاديا يستنير به كل من له صلة بتدريس هذا المقرر.

وقد اشتمل هذا الدليل الإرشادي تحليلا للكتاب المقرر وعرضا لنتائج هذا التحليل من قيم ومصطلحات ومفاهيم ومعارف لتساعد المدرس/ة على معرفة أهداف كل فصل ، وليكون على بينة من أمره عند التخطيط للمحاضرة أو القيام بأنشطة إثرائية لمحتوى الكتاب ومادته العلمية.

ويتوقع أن تساعد محتويات هذا الدليل على إثراء محتوى الكتاب المقرر، وفي تحسين جودة المخرجات التعليمية له؛ بحيث يكون كدليل للمدرس/ة وللمنهاج في الوقت نفسه لاحتوائه على المكونات الرئيسية للمنهاج (أهداف، محتوى، طرق تدريس، وسائل تعليمية، أنشطة تعليمية، القياس والتقويم).

ويؤمل أن استخدام هذا الدليل بما اشتمل عليه من مواضيع سيزيد من فعالية استخدام الكتاب المقرر، بما فيه من إضافات وتحسينات تساعد على الابتكار والإبداع والبحث في مصادر متنوعة؛ بما يساعد في تحقيق أهدافه وغاياته التي وضع من أجلها.

مبررات إعداد الدليل الإرشادي:

إن كتاب "النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد" كمقرر جامعي رغم أهميته والحاجة الكبيرة إلى تدريسه لطلبة الجامعات الفلسطينية، ورغم ما أكدته التقييمات من جودته وحسن لغته وقوتها، وتناسق أفكاره وموضوعية وعلمية محتواه، إلا أن مؤسسة أمان – شعورا منها بأهميته وضرورته– حرصت على القيام بكل ما من شأنه تطوير الكتاب وتدريسه بأفضل الطرق والآليات ليحقق الأهداف المتوخاه، ومن هنا جاءت فكرة إعداد دليل إرشادي للمدرسين لمساعدتهم على الوصول إلى أفضل النتائج، وتمكين الطلبة من اكتساب المعارف والمثل العليا، وتذوق معنى الحرية، والمسؤولية، والوعي بثقافة النزاهة والشفافية، وتمكينهم من اكتساب مهارات التفكير الناقد، والمواطنة الصالحة.

ويمكن إجمال مبررات إعداد دليل إرشادي للمدرس/ة بما يلي:

1. مساعدة المدرسين بشكل عام على تدريس الكتاب بأفضل طريقة ممكنة.

2. اقتراح أنشطة متنوعة تقابل احتياجات الطلبة وتساعدهم في إظهار قدراتهم وتنمية ذواتهم.
3. يقدم الدليل رؤية تقويمية لمدى تحقق أهداف المساق.
4. يقترح الدليل خطة تدريسية للتعامل مع الكتاب موضحا فيها عناوين الدروس وعدد المحاضرات المتوقع لها، ومحددا فيها الأهداف التعليمية والوسائل والأساليب التعليمية.

المستهدفون من الدليل:

أعد هذا الدليل ليكون مرشدا ومساعدا لمدرسي/ات مساق "النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد"، فهم المستهدفون الرئيسيون من هذا الدليل،.

المحور الثاني

مدخل إلى المساق

الأهداف

1. توضيح مفهوم نظام النزاهة الوطني كأداة أساسية للوقاية من كل ضروب الفساد.
2. توعية المجتمع الفلسطيني بأهمية الحد من انتشار الفساد ومخاطر تفشيه في المجتمع الفلسطيني.
3. تقديم إطار نظري ومفاهيمي وعملي تطبيقي واضح توضع في سياقه حالات وظروف الفساد التي مرت بها المنطقة بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص.
4. تشجيع الطلبة والباحثين والمفكرين على كتابة أبحاث والقيام بدراسات في مجال الشفافية والنزاهة في مواجهة الفساد.
5. تعزيز ثقافة النزاهة وبنائها في المجتمع الفلسطيني.
6. تشجيع العمل على توفير عدد من الآليات القانونية التي تساعد المواطن على تجنب الفساد بمظاهره المختلفة.

المحور الثالث

أساليب وطرق تدريس مقترحة

نموذج لخطة فصلية لتدريس الكتاب المرجعي:

اسم الكتاب: النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد.

وصف الكتاب: يتناول الكتاب المرجعي قيم النزاهة ومبادىء الشفافية ونظم المساءلة كشروط ضرورية لتحقق الحكم الصالح، ويتعرض لكيفية بناء ثقافة النزاهة. ويتناول الكتاب الحديث عن الفساد من حيث تعريفه وبيان أشكاله وصوره وطرق مكافحته. أيضا يتطرق الكتاب إلى توضيح التجربة الفلسطينية في تعزيز النزاهة والشفافية، ويعرض العديد من الحالات الدراسية الواقعية والافتراضية ويعطي فرصة للطلبة لمناقشتها والتوصل إلى آليات التعامل معها.

أهداف المساق: يتوقع من الطلبة بعد إنهاء متطلبات هذا المساق ما يلي:

1. أن يتكون لديهم منهجية علمية وبحثية تقوم على ترسيخ قيم النزاهة ومبادىء الشفافية ونظم المساءلة في مواجهة الفساد.
2. أن يصبح لديهم القدرة على تشخيص مواطن تغلغل الفساد وانتشاره والوسائل المؤسسية والقانونية والمجتمعية لمكافحته.
3. أن يدركوا أهمية نظام النزاهة الوطني National Integrity System(NIS) كأداة أساسية في زيادة مناعة مؤسسات المجتمع في مواجهة الفساد.
4. أن يتكون لديهم إطار نظري ومفاهيمي وعملي تطبيقي واضح توضع في سياقه حالات وظروف الفساد التي مرت بها المنطقة بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص.

المواضيع الدراسية المقررة في الكتاب المرجعي:

سيتناول الكتاب الموضوعات التالية:

الفصل الأول: النزاهة والشفافية والمساءلة في منظومة الحكم الصالح

- مفهوم الحكم الصالح
- معايير الحكم الصالح
- فعالية الحكم الصالح
- النزاهة والشفافية في الحكم الصالح

الأساليب والوسائل المستخدمة في هذا الموضوع:

- أسلوب المحاضرة.
- النقاش والحوار.
- أبحاث قصيرة ودراسات حول الموضوع يقدم من قبل الطلبة.
- عرض تصورات لبعض الطلبة في الصف حول آليات الوصول إلى حكم صالح في فلسطين ومناقشتها.
- حالات دراسية وتطبيقات عملية

الفصل الثاني: الفساد ومكافحته

- مفهوم الفساد
- حجم الفساد
- مظاهر الفساد وأشكاله
- أسباب انتشار الفساد
- أثر الفساد على مختلف نواحي الحياة
- طرق مكافحة الفساد

الأساليب والوسائل المستخدمة في هذا الفصل:

- أسلوب المحاضرة.
- النقاش والحوار.
- تكليف الطلبة بعرض أبحاث ومقالات ودراسات يقومون بها حول الموضوع امام زملائهم.
- عرض حالات عملية.
- عرض رسوم وأشكال بيانية تبين حجم الفساد.
- مراجعة نتائج إستطلاعات الرأي المنشورة دورياً حول الفساد.

الفصل الثالث: نظام النزاهة الوطني.... استراتيجية وقائية لمكافحة الفساد

- أعمدة نظام النزاهة الوطني (كمفهوم عام)
- نظام النزاهة في الوطن العربي... التحديات
- النزاهة في العمل الاداري: نماذج من مدونات السلوك
- قيم المحافظة على المال العام في منظومة الثقافة
- التربية الرسمية

1. دور التربية والتعليم في بناء ثقافة النزاهة

- التربية غير الرسمية

1.دور المؤسسات الاجتماعية في بناء ثقافة النزاهة

2.دور المؤسسات الدينية في بناء ثقافة النزاهة

الأساليب والوسائل المستخدمة في هذا الفصل:

- أسلوب المحاضرة.
- المحاورة والنقاش.
- تكليف الطلبة بعرض مبادرات ومناقشتها مع أو أمام زملائهم.
- مراجعة المصادر التعليمية المكتوبة والإلكترونية للتعرف على حيثيات بعض المبادرات.

- زيارة مؤسسة أمان في رام الله (أو أية مؤسسة أخرى تعنى بالموضوع) للاستماع إلى أهداف وغايات مبادرتها حول مكافحة الفساد من أحد المسؤولين فيها ومناقشته.
- استطلاعات الرأي.
- التحليل والتفسير.
- مناقشة حالات عملية.

الفصل الرابع: فلسطين ومكافحة الفساد

- أعمدة نظام النزاهة الوطني الفلسطيني
- التجربة الفلسطينية في تحقيق النزاهة ومكافحة الفساد
- المنظومة القانونية لمكافحة الفساد في فلسطين

الأساليب والوسائل المستخدمة في هذا الفصل:

- أسلوب المحاضرة.
- النقاش والحوار.
- تكليف الطلبة بعرض بعض التجارب الفلسطينية امام زملائهم.
- زيارات ميدانية.
- أبحاث قصيرة ودراسات حول الموضوع يقدم من قبل الطلبة.
- استضافة محاضرين قانونيين وسياسيين من مؤسسات المجتمع المدني والموظفين الرسميين في السلطة للحديث عن موضوعات تتعلق بهذا الفصل مثل:
- رئيس ديوان الرقابة المالية والادارية + رئيس ديوان الموظفين العام
- المحاسب العام + ورئيس لجنة الموازنة والشؤون المالية في المجلس التشريعي
- مفوض عام حقوق الإنسان (ديوان المظالم) + وزير العدل.
- مفوض مكافحة الفساد أمان + رئيس هيئة الكسب غير المشروع
- رئيس هيئة الحوكمة في القطاع الخاص+ وزير الأقتصاد أو وزير المواصلات.
- النائب العام او رئيس نيابة مكافحة الفساد
- رئيس مجلس القضاء الاعلى او احد القضاة المتخصصين بالنظر في قضايا الفساد
- رئيس هيئة الكسب غير المشروع

أساليب وطرائق تدريس مقترحة في المساق:

المنهجية الملتزمة لتدريس محتوى كتاب: "النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد":

ينصح مدرس/ة الكتاب عند تدريس أي موضوع من موضوعات الكتاب، كموضوع الفساد وطرق مكافحته مثلا أن ت/يهتم بما يلي:

1. دراسة الإطار النظري للموضوع: من حيث تحديد المصطلحات والمفاهيم وتوضيحها.
2. تحليل الوضع أو الحالة الراهنة للموضوع.
3. وضع المقترحات والتصورات الخاصة بمعالجة الموضوع.

عرض لبعض طرائق وأساليب التدريس:

<u>أولا: طريقة المحاضرة (الإلقاء):</u>

إن معظم موضوعات الكتاب المقرر يصلح فيها استخدام أسلوب المحاضرة، فغالبيتها يهدف الى تزويد الطلبة بمعارف ومعلومات حول موضوع معين، وبالتالي فإن أسلوب المحاضرة يكون مناسبا.

وفيما يلي توضيح عملي لبعض الخطوات التي ينصح القيام بها في اسلوب المحاضرة:

- مقالات أو قصاصات من أخبار تتضمن موضوعات تتعلق بالنزاهة والشفافية والمساءلة.
- أفلام قصيرة أو تسجيلات صوتية تتعلق بقصص أو احداث لها علاقة بالموضوع.
- الاستماع إلى قصص من الطلبة تتعلق بالموضوع.
- احضار شخصيات لها علاقة او خبرة تتحدث أمام الطلبة عن الموضوع.
- تقسيم الطلبة الى مجموعات تكلف كل مجموعة بمناقشة موضوع لمدة عشر دقائق، ثم يقوم ممثل/ة المجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه كتعريف النزاهة أو الشفافية أو المساءلة أو مؤشرات لكل واحدة أو أساليب وطرق مقترحة لتعزيزها.

<u>ثانيا: أسلوب تمثيل الأدوار:</u>

تعد طريقة تمثيل الأدوار استراتيجية فعالة للتدريس، لأنها تحوّل الصف إلى مسرح يمارس فيه كل طالب دورا، ويتصرف بناء على أبعاد هذا الدور.

والخطوات المتبعة في هذه الطريقة هي :

نموذج لاستخدام أسلوب تمثيل الأدوار في مساق "النزاهة والشفافية في مواجهة الفساد":

إن اسلوب تمثيل الأدوار يعد من الأساليب المشوقة والمثيرة للاهتمام، ليس فقط للصغار وإنما للكبار أيضا، ويمكن استخدام هذا الأسلوب في موضوعات محددة من الكتاب، هي:

- الحالات الدراسية الواقعية والافتراضية في الفصل الخامس من الكتاب: حيث يمكن للمدرس أن يختار حالة دراسية ويعيد صياغتها أو يكلف الطلبة بذلك، بحيث تصبح أدوارا تمثيلية. ثم يطلب

من مجموعة من الطلبة التدرب على أداء هذه الأدوار، وعندما يجهزوا يؤدوا هذه الأدوار أمام الطلبة ، ثم يفتح باب النقاش للحالة التي تم عرضها.

- اختيار مواقف درامية تتعلق بـــ:
  - الاستغلال الوظيفي.
  - هدر المال العام.
  - اختلاس المال العام.
  - الرشوة.

ثالثا: طريقة الأسئلة:

أسلوب يقوم فيه المدرس/ة بإلقاء الأسئلة على طلبته، وهو من الأساليب الشائعة حتى وقتنا الحاضر، وهو أسلوب جيد لإنعاش ذاكرة الطلبة، لجعلهم أكثر فهما، وأكثر دافعية للتعلم.

رابعا: أسلوب الحوار والمناقشة :

أحد طرق التدريس المهمة المتبعة منذ القدم، والتي تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها، ولكنها ليست هي الأساس فيها. والبعض يفرق بين أسلوب الحوار وأسلوب المناقشة، إلا أنهما أسلوبين يمثلان طريقة تدريسية واحدة.

نموذج لاستخدام أسلوب الحوار والمناقشة في مساق "النزاهة والشفافية في مواجهة الفساد":

إن طريقة الحوار والنقاش لا تختلف كثيرا عن طريقة طرح الأسئلة، وكما وضحنا فطريقة طرح الأسئلة هي شكل من أشكال وصور اسلوب النقاش والمحاورة وهو ما يسمى بالمناقشة التقليدية.

وربما الفرق الأساس بين الأسلوبين هو أن طريقة الأسئلة تركز على طريقة إعداد الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، بينما يهتم اسلوب الحوار والمناقشة بتقسيم الموضوع إلى عناوين فرعية يتم مناقشتها مع الطلبة باستخدام الأسئلة. ومثال ذلك في الموضوع الذي تناولناه كنموذج في طريقة الأسئلة وهو: بناء ثقافة النزاهة عن طريق التربية الرسمية وغير الرسمية يكون بتقسيم الموضوع كما يلي:

- أهمية بناء ثقافة النزاهة.
- دور المدرس/ة في بناء ثقافة النزاهة.
- دور المناهج المدرسية في تعزيز ثقافة النزاهة.
- قيم ضرورية لتعزيز ثقافة النزاهة.
- دور المؤسسات الاجتماعية في بناء ثقافة النزاهة.
- دور المؤسسات الدينية في بناء ثقافة النزاهة.
- نصوص دينية من الكتب المقدسة تعزز ثقافة النزاهة.

خامسا: أسلوب العصف الذهنيBrain storming :

وهو أسلوب تدريسي يقوم على توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية جيدة ومفيدة من الطلبة لحل مشكلة معينة، وسمي كذلك لأنه يعتمد على وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

نموذج تطبيقي من الكتاب باستخدام مراحل العصف الذهني:

يقوم المدرس/ة باختيار الموضوع الملائم من مساق "النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد" لاستخدام استراتيجية العصف الذهني، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه ليس كل موضوعات المساق تصلح لاستخدام هذه الاستراتيجية، وكذلك المشكلات التي لا تحتمل إلا حلا واحدا لا تصلح لاستخدام هذه الطريقة. ومن موضوعات المساق التي يمكن استخدامها بهذه الطريقة:

- دور التربية الرسمية في بناء ثقافة النزاهة.
- دور التربية غير الرسمية في بناء ثقافة النزاهة.
- انتشار الفساد في المجتمع الفلسطيني.
- طرق مكافحة الفساد في مناطق السلطة الفلسطينية.
- دور الإعلام الفلسطيني في مكافحة الفساد.

ولنتفرض هنا أن المدرس/ة سيقوم باستخدام العصف الذهني في مناقشة دور المؤسسات الدينية في تعزيز وبناء ثقافة النزاهة. فإنه يمكن تنفيذ الدرس عبر المراحل التالية:

المرحلةالأولى: ويتم فيها تقديم المشكلة (وهي هنا دور المؤسسات الدينية في تعزيز ثقافة النزاهة) وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها، وتحليلها إلى عناصرها الأولية وتبويبها بغرض تقديمها للطلبة الذين ، ويفضل أن يختار المشاركون رئيساً/ة للجلسة يدير الحوار ويكون قادراً على خلق الجو المناسب للحوار وإثارة الأفكار وتقديم المعلومات، كما يفضل أن يقوم أحد المشاركين بتسجيل كل ما يعرض في الجلسة دون ذكر أسماء.

(يلاحظ أن دور المدرس/ة هنا يتمثل في اختيار المشكلة وتقديمها إلى الطلبة، والطلب منهم صياغتها والتفكير في أبعادها، والحقائق المتعلقة بها، وتحليلها إلى عناصرها الأولية، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات يصلح معها إدارة النقاش، لأن المجموعات الكبيرة قد لا يتاح فيها للفرد أن يدلي برأيه بحرية تامة ووقت كاف).

المرحلة الثانية: تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع الجلسة): "دور المؤسسات الدينية في بناء وتعزيز ثقافة النزاهة "، ويقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين حول موضوع الجلسة لإعطاء مقدمة نظرية مناسبة لمدة (10) دقائق ومن ثم يتم تحديد المشكلة بدقة.

ويمكن التوصل إلى تحديد المشكلة بعدة أسئلة كما يلي:

- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات الدينية في تعزيز ثقافة النزاهة؟
- هل تقوم المؤسسات الدينية بدورها في تعزيز ثقافة النزاهة؟
- ما المعوقات التي تضعف من قيام المؤسسات الدينية بدورها في تعزيز ثقافة النزاهة؟
- ما الحلول التي تعزز دور المؤسسات الدينية في قيامها بدورها في تعزيز وبناء ثقافة النزاهة؟

المرحلة الثالثة: ويتم فيها إدلاء الحاضرين بأكبر عدد ممكن من الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها، ويتم العمل أولاً بشكل فردي ثم يقوم أفراد المجموعة بمناقشة المشكلة بشكل جماعي مستفيدين من الأفكار الفردية وصولاً إلى أفكار جماعية مشتركة. وتبدأ هذه المرحلة بتذكير رئيس الجلسة للمشاركين بقواعد العصف الذهني وضرورة الالتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أية فكرة ومتابعتها.

المرحلة الرابعة: ويتم فيها تقديم الأفكار والحلول واختيار أفضلها، ملتزما أثناء ذلك بمبادئ العصف الذهني سابقة الذكر.

المرحلة الخامسة: ويتم في هذه المرحلة تقييم الأفكار والحلول المطروحة وتحديد ما يمكن أخذه منها. ويقوم رئيس الجلسة بمناقشة المشاركين في الأفكار المطروحة لمدة (20 دقيقة) من أجل تقييمها وتصنيفها إلى:

- أفكار أصيلة ومفيدة وقابلة للتطبيق.
- أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر وتحتاج إلى مزيد من البحث.
- أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.

ثم يلخص رئيس الجلسة الأفكار القابلة للتطبيق ويعرضها على المشاركين لمدة (10) دقائق.

سادسا: طريقة حل المشكلات:

تقوم هذه الطريقة على اتخاذ إحدى المشكلات التي لها علاقة بالموضوع محورا للدرس ونقطة بداية له، وتتلخص هذه الطريقة في تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها، وتحليل هذه المعلومات للخروج بنتائج، ومن ثم تفسيرها، فهو أسلوب يضع الطلبة في موقف حقيقي يُعْمِل فيه ذهنه بهدف الوصول إلى معلومة حقيقية.

نموذج تطبيقي من الكتاب للخطوات يستطيع أن يتبعها المدرس/ة في أسلوب حل المشكلات:

هناك العديد من موضوعات المساق التي يمكن تدريسها باسلوب حل المشكلات، ومنها على سبيل المثال:

- غياب الشفافية في مؤسسة ما.
- غياب المساءلة في مؤسسة ما.
- قصور السلطة القضائية في الرقابة على سلوك المؤسسات الحكومية والمسؤولين الحكوميين.
- قصور دور وسائل الإعلام في تعزيز النزاهة.
- غياب القوانين التي تحمي المبلغين عن الفساد.
- قصور نظام النزاهة العربي في تعزيز النزاهة والشفافية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.
- بروز ظاهرة الفساد وتفشيها في المجتمعات.

المحور الرابع
الإجراءات العملية لتدريس فصول الكتاب

يهدف هذا الفصل إلى اقتراح آليات مساعدة لتدريس محتوى كل فصل من فصول الكتاب، ويتوقع من المدرس/ة الإستفادة منه وإثرائه بخبرته العملية.

الفصل الأول: الحكم الصالح:

1- من المفاهيم التي تضمنها الفصل الأول:

الفرق بين الحكم والحكومة/ معنى الحكم الصالح/ الخصائص الأساسية للحكم الصالح/ أهمية التوافق الاجتماعي لبناء الحكم الصالح في بلد ما/ دور الحكم الصالح في التنمية المستدامة/ اختلاف معايير الحكم الصالح من مجتمع إلى آخر/ أهمية وجود الشرعية السياسية للسلطة في الوصول إلى حكم صالح/ التوظيف الأمثل للموارد البشرية/ أهمية تفاعل الجمهور مع المؤسسات الخدماتية/ أهمية امتلاك رؤية استراتيجية توحد منظور القادة والجمهور للحكم والتنمية/ ركائز الحكم الصالح/ ضمانات النزاهة في مواجهة الفساد/ طرق تعزيز النزاهة كما تراها منظمة الشفافية العالمية/ معوقات القضاء على الفساد في الدول النامية/ التفريق بين مفهومي المساءلة والمحاسبة/ دور المساءلة في مكافحة الفساد/ مؤشرات ضرورية لضمان شفافية في مؤسسة ما.

2- أساليب وطرائق تدريس وإرشادات مقترحة في هذا الفصل:

- ينصح أن يُبين للطلبة في أول محاضرة السبب الذي من أجله بدأ الكتاب بالحديث عن الحكم الصالح، حيث هو الغاية المقصودة والهدف المنشود.
- يمكن تدريس هذا الموضوع باستخدام اسلوب طرح الأسئلة أو اسلوب الحوار والمناقشة. ومن الأسئلة التي يمكن أن يبدأ بها المحاضرة بعد التقديم للموضوع:

1. ما صورة الحكم الذي نأمل بتحقيقه؟
2. ما الفرق بين الحكم الصالح والحكم غير الصالح؟
3. ما مؤشرات الحكم الصالح؟
4. هل تشترك جميع المجتمعات في الأسس التي يقوم عليها الحكم الصالح؟

نشاط: يطلب من الطلبة رسم جدول كما في الرسم، والمقارنة بين خصائص الحكم الصالح والحكم السيئ:

خصائص الحكم الصالح	خصائص الحكم السيئ

3-أنشطة مقترحة في هذا الفصل:

نشاط (1):

الموضوع: النزاهة والشفافية والمساءلة مكونات أساسية للحكم الصالح.

لالقاء النظر على هذه المكونات والآثار المترتبة على تخلفها، يمكن طرح الحالة الدراسية التالية، والطلب من الطلبة دراستها والاجابة على الاسئلة المرفقة بها.

حالة دراسية

علاء عين حديثا كمدير إداري في إحدى المؤسسات الأهلية، وهو شخص جاد ومتعلم ويقدر المسؤولية ويحترم النظام والتعليمات. لقد بدأ علاء حياته العملية كموظف بسيط في إحدى المؤسسات الأهلية ونتيجة لنشاطه وأداءه المتميزين تمت ترقيته في عدة وظائف إلى أن وصل إلى منصبه الحالي، وفي الشهور الأولى لاستلام منصبه عمل علاء على تحسين الإجراءات والقواعد المتبعة فيما يتعلق بدوام الموظفين وأدائهم والخدمات المقدمة للجمهور والحفاظ على الممتلكات الخاصة للمؤسسة، كذلك ادخل العديد من التطورات على أسلوب عمل الموظفين فيما يتعلق بصلاحياتهم ومسؤولياتهم وانجازاتهم.

ومن خلال الاجتماعات الدورية التي تعقد دوريا مع الموظفين والمسؤولين تعرف علاء على رئيس وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة، ، ومما زاد في شهرته سمعته الطيبة وحسن أداءه ونزاهته واحترامه لزملائه وموظفيه وجمهور المتعاملين معه.

وبعد مرور سنة على وجوده في وظيفته وجد هناك شاغر في المؤسسة، وسعى أحد الموظفين في المؤسسة إلى الإتيان بقريب له لشغل هذه الوظيفة دون الإعلان عنها، إلا أن علاء رفض ذلك ، وأصر على نشر إعلان عن الوظيفة في الصحف المحلية، وتقدم لهذه الوظيفة حوالي 15 طلبا خلال الفترة المعلن عنها في الصحف المحلية.

شكل علاء لجنة استبعد في تشكيلتها الموظف الذي سعى لإتيان قريبه إلى هذه الوظيفة لكون هذا القريب كان من بين المتقدمين، وبعد تدقيق اللجنة في الطلبات وقع الاختيار على ثلاثة مرشحين وفقا لمؤهلاتهم وخيرتهم وكفاءتهم، وتقرر دعوتهم للمقابلة خلال أسبوع.

في صبيحة أحد الأيام دق جرس الهاتف في مكتب علاء وإذا به رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية، وكان الحديث وديا بينهما.وفي سياق الحديث اخبر رئيس مجلس الإدارة علاء أن احد المتقدمين للشاغر الوظيفي هو من أقارب زوجته، وان " أم العبد" زارتهم البارحة وترجت أن يساعدوا ولدها في الحصول على هذه الوظيفة. واستمر الرئيس قائلا " يا أخي والله هذا الولد رغم تخرجه الحديث وقلة خبرته بيستاهل الوظيفة وانه مع الزمن بيطور خاصة وانك ستكون رئيسه وسيستفيد من خبراتك، وأيضا ما بخفي عليك يا سيد علاء ممكن تكون بينا رابطة نسب حيث انه ممكن يكون خطيب البنت، وأنا ما بدي تكسفني. بعدين يا علاء لا تهتم لموضوع لجنة الاختيار فهذه إجراءات شكلية والقرار إلك في النهاية.

بعد انتهاء المقابلة جلس علاء متحيرا في أمره، خاصة وأن قريب رئيس مجلس الإدارة لم يكن من ضمن المؤهلين للوظيفة.

الأسئلة:

1- ما هي مظاهر النزاهة والشفافية الواردة في القصة؟
2- ما هي مظاهر الفساد الواردة في القصة؟
3- ما الذي يمكن لعلاء عمله، ما هي الايجابيات/ السلبيات؟

الاجابة:

أولا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الاول حول مظاهر النزاهة والشفافية الواردة في القصة، فيمكن تلخيصها باحترام علاء لقيم النزاهة والشفافية والمتمثلة بالآتي:

1. سلوكيات علاء كموظف والمتمثة بالجدية وتقدير المسؤولية واحترام النظام والتعليمات وأداءه المتميز.
2. سلوكيات علاء كمسؤول والمتمثة بعمل علاء على تحسين الإجراءات والقواعد المتبعة فيما يتعلق بدوام الموظفين وأدائهم والخدمات المقدمة للجمهور والحفاظ على الممتلكات الخاصة للمؤسسة، كذلك ادخل العديد من التطورات على أسلوب عمل الموظفين فيما يتعلق بصلاحياتهم ومسؤولياتهم وانجازاتهم.

3. ترقية علاء نتيجة لنشاطه وأداءه المتميزين والذي ينم عن نزاهة هذا القرار.
4. رفض علاء لسعى احد الموظفين في المؤسسة إلى الإتيان بقريب له لشغل هذه الوظيفة دون الإعلان عنها. وأصراره على نشر إعلان عن الوظيفة في الصحف المحلية.
5. تشكيل علاء لجنة استبعد في تشكيلتها الموظف الذي سعى لإتيان قريبه إلى هذه الوظيفة لكون هذا القريب كان من بين المتقدمين، بما يعني انتباه علاء لمسألة تضارب المصالح في هذه الحالة.
6. اعتماد مبدأ النزاهة في التعيين حيث وقع اختيار لجنة التوظيف على ثلاثة مرشحين وفقا لمؤهلاتهم وخيرتهم وكفاءتهم.

ثانيا: وفيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثاني فيمكن ابراز مظاهر الفساد الواردة في هذه القصة بالآتي:

1. الواسطة والمحسوبية المتمثلة بقيام أحد الموظفين في المؤسسة بالإتيان بقريب له لشغل وظيفة شاغرة في المؤسسة دون الإعلان عنها.
2. الواسطة والمحسوبية: المتمثلة بقيام رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية بالتوسط لدى علاء لتعيين أحد المقربين إليه.

ثالثا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثالث حول ما الذي يمكن لعلاء عمله فالاصل أن يرفض علاء واسطة رئيس مجلس الادارة دون تردد حتى وان أدى هذا العمل لعدم رضا رئيس المجلس والعمل على عزل علاء من منصبه، وهنا يتوجب على علاء من باب الابلاغ عن الفساد إبلاغ أعضاء مجلس الادارة بتوسط الرئيس لديه ليمارسوا دورهم بالرقابة عليه.

نشاط (2):

الموضوع: تعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة.

المطلوب من الطلبة:

- تصور/ي أنك موظف/ة في مؤسسة ما، ضع/ي بعض المقترحات التي تراها ضرورية لتعزيز النزاهة أوالشفافية أوالمساءلة في مؤسستك.
- القيام بزيارة مؤسسة حكومية أو خاصة أو من مؤسسات المجتمع المحلي، وإجراء مقابلة مع عدد من موظيفها حول مقترحاتهم لتعزيز النزاهة أو الشفافية أو المساءلة في هذه المؤسسة.

الفصل الثاني: : الفساد ومكافحته:

1-من المفاهيم التي تضمنها الفصل الثاني:

مفهوم الفساد. الفرق بين الفساد الكبير والصغير/ مظاهر الفساد وأشكاله/ مفهوم الرشوة/ المحسوبية والمحاباة والواسطة كأشكال من أشكال الفساد/ خطورة الاستغلال الوظيفي/ ظاهرة استغلال المنصب وهدر المال العام/ كيفية تهريب وغسل الأموال/ طرق مكافحة الفساد: التدابير والضمانات الإجراءية لمكافحة الفساد المتضمنة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد/ أسباب انتشار الفساد/ أثر انتشار الفساد على الجانب السياسي/ مظاهر الفساد السياسي/ الفساد المالي/ الفساد الإداري/ الفساد الاقتصادي وتبديد الموارد القومية/

2-أساليب وطرائق تدريس وإرشادات مقترحة في هذا الفصل:

- تحديد الهدف من هذا الفصل وهو التعريف بالفساد وحجمه ومظاهره وأشكاله وصوره وأسبابه للتوصل إلى آليات وطرق واستراتيجيات لمقاومته ومكافحته.
- في تعريف الطلبة بمفهوم الفساد ينصح الطلب منهم أن يعطي كل منهم تعريفا للفساد ومن ثم مناقشة تعريفاتهم للوصول إلى تعريف مشترك.
- استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في التفريق بين الفساد الكبير والفساد الصغير.
- استخدام أسلوب حل المشكلات في مناقشة كل مظهر من مظاهر الفساد.
- بيان الفروقات بين نظام النزاهة الوطني في فلسطين ومثيلاته في دول أخرى وخاصة الاجنبية.
- استخدام اسلوب التحليل للتعرف على أسباب انتشار الفساد.
- يمكن استخدام أسلوب التعلم من خلال الجماعة في التعرف على أثر الفساد على الجانب السياسي والجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي، بحيث تشكل ثلاث مجموعات تكلف كل مجموعة بدراسة أثر الفساد على جانب من الجوانب السابقة والاتفاق عليها، ومن ثم عرضها اما طلبة الفصل لمناقشتها.
- استخدام أسلوب العصف الذهني في موضوع طرق مكافحة الفساد.
- في موضوع: "السياسات والتدابير والإجراءات التي تعزز نظام النزاهة الوطني في الاتفاقية" ينصح أن يكلف كل طالب/ة بقراءة إحدى السياسات والإجراءات المقترحة في الكتاب لمدة خمس دقائق لشرحها ومناقشتها أمام الزملاء.

3-أنشطة مقترحة في هذا الفصل:

نشاط (1):

الموضوع: الواسطة كمظهر للفساد.

المطلوب من الطلبة:

- إجراء دراسة ميدانية "استطلاع رأي" حول مدى انتشار ظاهرة المحسوبية، بحيث يكلف كل طالب/ة ببناء استبانة مغلقة النهاية موجهة إلى مائة شخص في مجتمع ما كطلبة جامعة أو موظفين حكوميين أو غير ذلك وسؤالهم عن مدى وعدد مرات لجوئهم إلى الواسطة لتحقيق مصالح شخصية، والأسباب التي دفعتهم إلى ذلك، وعرض النتائج في جدول ووضعها على لوحة تعلق في الفصل .
- الرجوع الى استطلاعات الرأي التي أعدتها مؤسسة أمان ذات العلاقة بالموضوع والمنشورة على الموقع الالكتروني للمؤسسة.

نشاط (2):

الموضوع: مظاهر الفساد.

المطلوب من الطلبة:

- رسم شجرة تمثل مظاهر الفساد بحيث تكون جذورها تمثل أسباب الفساد وثمارها أو أغصانها تمثل مظاهر الفساد وأشكاله، على أن يجري نقاش حول أي مظاهر الفساد وأشكاله أكثر خطورة من منظور طلبة الفصل.
- إجراء دراسة ميدانية حول مدى انتشار ظاهرة من مظاهر الفساد، بحيث يكلف كل طالب/ة ببناء استبانة مغلقة النهاية موجهة إلى مائة شخص في مجتمع ما كطلبة جامعة أو موظفين حكوميين أو غير ذلك وسؤالهم عن مدى وعدد مرات لجوئهم إلى استخدام هذا العمل السلبي لتحقيق مصالح شخصية، والأسباب التي دفعتهم إلى ذلك، وعرض النتائج في جدول ووضعها على لوحة تعلق في الفصل .
- كتابة ثلاثة أمثلة واقعية أو افتراضية على كل من المحسوبية والواسطة والمحاباة.
- احضار مثال حقيقي على ظاهرة فساد في مؤسسة أو لدى أشخاص معينين، وذكر الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة. واقتراح طرق وأساليب لمعالجتها.

تمرين:

ميز شكل الفساد في كل مثال من هذه الأمثلة هل هو واسطة، هدر مال عام، محسوبية، محاباة، استغلال منصب عام، ابتزاز، رشوة.

المثال	شكل الفساد
تغاضي مدير إحدى المؤسسات العامة عن الأخطاء التي ارتكبها احد الموظفين المنتمي لنفس الحزب السياسي الذي ينتمي إليه المدير، في مقابل قيام مدير المؤسسة بمعاقبة موظف آخر ارتكب خطأ اقل جسامة من خطأ الموظف الأول، لكونه ينتمي إلى حزب سياسي آخر يختلف عن الحزب الذي ينتمي إليه المدير.	محسوبية
في أعقاب فشل شخص ما باجتياز الفحص العملي	رشوة

للحصول على رخصة سياقة عدة مرات، فقد اتفق مع مدرب السياقة بأن يدفع له مبلغ من المال من اجل اقتسامه بينه وبين الفاحص وذلك مقابل التغاضي عن الأخطاء التي سيقع فيها في الامتحان العملي ومنحه رخصة سياقة في آخر المطاف.	
قيام كاتب العدل بانجاز معاملة لأحد الأشخاص المتنفذين متخطيا في ذلك أشخاص آخرين وذلك مقابل قيام هذا الشخص المتنفذ بالتوسط لكاتب العدل من اجل ترقيته أو نقله إلى مكان قريب من مكان سكناه.	محاباة
تعيين شخص في منصب معين لأسباب تتعلق بالقرابة أو الانتماء الحزبي رغم كونه غير كفؤ أو مستحق.	واسطة
قيام أحد نواب البرلمان باستصدار مرسوم رئاسي من رئيس السلطة بتخصيص قطعة ارض معينة مملوكة للدولة لإقامة حديقة ترفيهية عليها لأبناء المنطقة، ومن ثم قيام هذا النائب لاحقا بتشييد جامعة خاصة له على هذه القطعة.	نهب المال العام
قيام المدير التنفيذي لإحدى المؤسسات الاهلية بالحصول على مبلغ معين من المال من شركة معينة سبق وان تقدمت بعطاء طرحته هذه المؤسسة وذلك لإيهامها بأن تدخله ساهم في رسو العطاء عليها، وذلك في الوقت الذي سبق وان قررت لجنة العطاءات في المؤسسة إحالة العطاء على هذه الشركة لكونها مستكملة للشروط والمعايير.	ابتزاز
مثال: قيام المدير العام في احدى مؤسسات السلطة بتسهيل حصول احد التجار على ترخيص استيراد مواد غذائية دون أن تكون ملتزمة بالشروط الخاصة بذلك مقابل حصول المدير العام على هدية كبيرة لقاء مساعدته.	استغلال المنصب لمكاسب شخصية

–

نشاط (3):

الموضوع: أسباب انتشار الفساد.

المطلوب من الطلبة:

- مناقشة تقرير تم اعداده من قبل أمان حول مدى تفشي الفساد في مؤسسة ما في القطاع العام أو الخاص وأسباب تفشي هذا الفساد من وجهة نظر المبحوثين، وتحليل النتائج وعرضها أمام طلبة الفصل لمناقشتها.
- تمرين: احتلت معظم الدول العربية مركزا متقدما على مقياس مؤشر الفساد العالمي للعام 2009، باعتقادك ما هي الاسباب التي جعلت هذه الدول تصل الى هذه النتيجة المتردية من انتشار الفساد فيها.
- ملاحظة: يمكن في هذا التمرين تقسيم الطلبة الى مجموعات والطلب من كل مجموعة تسجيل الأسباب وعرضها أمام الآخرين ومناقشتهم فيها.

نشاط (4):

الموضوع: أثر الفساد على مختلف الحياة.

المطلوب من الطلبة:

- كتابة تقارير وأبحاث حول أثار الفساد على الجانب السياسي أو الإقتصادي أو الاجتماعي، ومناقشتها أمام زملائهم.
- ذكر أمثلة واقعية عن آثار الفساد على الجانب السياسي أو الإقتصادي أو الاجتماعي.

نشاط (5):

الموضوع: طرق مكافحة الفساد: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

المطلوب من الطلبة:

- يمكن تسليط الضوء على هذه الاتفاقية من خلال الاجراءات التي عرضتها لمكافحة الفساد، وبالتالي يطلب من الطلبة الرجوع الى الاتفاقية والتعرف على هذه الاجراءات ومن ثم البحث في التشريعات الفلسطينية لمعرفة مدى تضمين هذه الاجراءات فيها.

حالة دراسية

بحكم أني أخدم الهيئة المحلية التي إنتخبتني

فأنا أملك الحق بالاستفادة من مواردها

يعيش عامر في إحدى القرى، ولكثرة الشكاوى على سوء أداء المجلس القروي في تلك البلدة واقتراف رئيس المجلس العديد من المخالفات المالية والادارية، ولان عامر وعند مراجعته لرئيس المجلس واعتراضه على تصرفاته كان يبرر الرئيس تلك التجاوزات بأنه لا يعلم بأنها مخالفات قانونية وان من حقه كما يخدم هذه الهيئة بالمجان دون ان يتقاضى أي راتب أن يستفيد منها، فقد قرر عامر أن يكون مطلق الصفارة وأن يقدم شكوى ضد المجلس المذكور، مبينا التجاوزات والخروقات المقترفة والمتمحورة حول الآتي:

1. قيام رئيس المجلس بتأجير مخازن تعود للقرية لإبنه بأجر زهيد ولا يتناسب مع اجرها الحقيقي.
2. قيام رئيس المجلس بالاحتفاظ في منزله بكمبيوترات تم تقديمها كمنحة للهيئة المحلية.
3. قيام رئيس المجلس بالتنازل عن أحجار قديمة تعود ملكيتها للهيئة المحلية بالمجان، على الرغم من أن لها قيمة مالية معتبرة.
4. قيام رئيس المجلس بالشراء لصالح الهيئة المحلية اعمدة كهرباء دون ان يتم ذلك بموجب عطاءات عامة.
5. قيام الرئيس بالتنازل عن أجار متأخر لشخص في القرية إستأجر منزلا تعود ملكيته للهيئة المحلية بشرط إخلاءه.

ولدى متابعة هذه الشكوى من الوزارة المشتكى إليها، تبين ان أحد الموظفين المسؤولين في الوزارة يعيق متابعة هذه الشكوى بسبب علاقته الخاصة مع المشتكى عليه ويطلب من المشتكي حلها وديا وإلغاء شكواه، فرفض المشتكي وبنتجة متابعة الوزير لهذه الشكوى قرر تجميد عمل المجلس القروي ووقف رئيسه عن العمل.

الاسئلة:

1. هل توافق تبرير رئيس المجلس البلدي لتجاوزاته.
2. ما هي اشكال الفساد الموجودة في هذه القضية.
3. ماذا تعتبر تصرف الموظف بالضغط على المشتكي بسحب شكواه.

الاجابة:

أولا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الأول حول تبرير رئيس المجلس البلدي لتجاوزاته، فإن هذا التبرير لا يتفق مع قيم النزاهة والسلوكيات المقبولة في ادارة المال العام والشأن العام والتي تتطلب الاخلاص بالعمل وعدم الحصول على منافع خاصة على حساب المصلحة العامة.

ثانيا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثاني فإن أشكال الفساد الموجودة في هذه الحالة هي:

- استغلال نفوذ وظيفي تمثل في قيام رئيس المجلس بالاحتفاظ في منزله بكمبيوترات تم تقديمها كمنحة للهيئة المحلية لاستخدامها لصالحه الخاص.
- محسوبية تمثلت في تأجير مال عام لإبنه بأجر زهيد ولا يتناسب مع اجرها الحقيقي.

- هدر مال عام تمثل في قيام رئيس المجلس بالتنازل عن أحجار قديمة تعود ملكيتها للهيئة المحلية بالمجان، على الرغم من أن لها قيمة مالية معتبرة. وقيام الرئيس بالتنازل عن أجار متأخر لشخص في القرية إستأجر منزلا تعود ملكيته للهيئة المحلية بشرط إخلاءه
- تغييب للشفافية والنزاهة في ادارة المال العام تمثل في قيام رئيس المجلس بالشراء لصالح الهيئة المحلية اعمدة كهرباء دون ان يتم ذلك بموجب عطاءات عامة.

ثالثا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثالث حول تصرف الموظف بالضغط على المشتكي بسحب شكواه، فهو شكل من اشكال الفساد يتمثل بالواسطة وتصرف خاطئ ويتعارض مع مبدأ تشجيع الابلاغ عن الفساد لتعزيز قيم النزاهة والشفافية.

الفصل الثالث: نظام النزاهة الوطني.... استراتيجية وقائية لمكافحة الفساد:

1- من المفاهيم التي تضمنها الفصل الثالث:

أعمدة نظام النزاهة الوطني/ السلطة التنفيذية كركن في نظام النزاهة الوطني/ دور السلطة التشريعية في مجال التشريع والرقابة للحد من الفساد/ أهمية استقلال القضاء في نظام النزاهة الوطني/ الهيئات والمؤسسات التي تشكل أركان نظام النزاهة الوطني/ دور القطاع الخاص في نظام النزاهة الوطني/ دور الاتفاقيات الدولية في مكافحة الفساد/ التحديات التي تواجه نظام النزاهة العربي/ المدونات السلوكية/ المبادئ المشتركة للمدونات السلوكية في مختلف القطاعات/ دور التربية والتعليم في تعزيز قيم النزاهة والشفافية وتشكيل الاتجاهات والقيم الإيجابية نحوها/ دور المؤسسات الاجتماعية في بناء ثقافة النزاهة/ دور المؤسسات الدينية في بناء ثقافة النزاهة.

2-أساليب وطرائق تدريس وإرشادات مقترحة في هذا الفصل:

- تحديد الهدف من هذا الفصل وهو المساهمة في بناء نظام نزاهة وطني.
- بيان الفروقات بين نظام النزاهة الوطني في فلسطين ومثيلاته في دول أخرى وخاصة الاجنبية منها.
- استخدام اسلوب العصف الذهني في عرض التحديات التي تواجة نظام النزاهة العربي.
- يمكن استخدام اسلوب حل المشكلات في عرض التحديات التي تواجة نظام النزاهة العربي باعتبار كل تحد مشكلة بحاجة إلى البحث عن حلول لها.

3-أنشطة مقترحة في هذا الفصل:

نشاط (1):

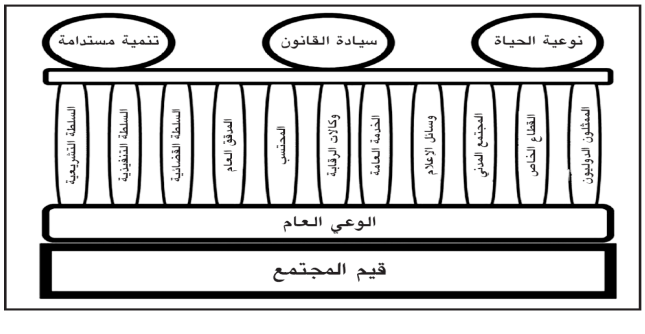

الموضوع: أعمدة نظام النزاهة الوطني.

المطلوب من الطلبة:

من أجل شرح الأعمدة بطريقة فعالة نأخذ أمثلة مستندة إلى مؤشر الفساد العالمي 2009 التي ترتب فيه الدول_بموجب سلم من النقاط يتراوح بين صفر وعشره بحيث يعني الصفر وجود أعلى مستوى من الفساد وغياب تام للشفافيه والنزاهه، فيما يشير الرقم (10) الى أدنى مستوى من الفساد بمعنى نأخذ دولتين نسبة الفساد فيها منخفضة جدا وبالمقابل دولتين نسبة الفساد فيهما عالية جدا، مثلا دولة مثل نيوزلندا التي احتلت المرتبه الاولى على قائمة الدول الأكثر نزاهة وشفافيه في العالم، اذ حصلت على (9.4) معناه أن أعمدتها مترابطة والعلاقة بين السلطات الثلاث متوازنة ليس هناك تغول لسلطة على أخرى والجميع يخضع للقانون، وسائل الاعلام فاعلة، المؤسسات الرقابية تقوم بدورها بفاعلية، الأحزاب فيها تتناوب على السلطة، في المقابل دولة مثل العراق جاءت في المرتبه الاخيرة (176) عالميا وحصلت على (1.5) الخلل واضح في معظم الأعمدة رغم أنها من الدول القليلة التي يوجد فيها هيئة لمكافحة الفساد، العلاقة بين السلطات الثلاث تقوم على المحاصصة السياسية والطائفية والعرقية ولا تبنى على أسس قانونية موضوعية خصوصا مبدأ سيادة القانون بالتالي يؤدي الخلل في الأعمدة وإلى تفشي الفساد وغياب نظام نزاهة وطني مكافح للفساد.

نشاط (2):

الموضوع: مدونات السلوك.

المطلوب من الطلبة:

- الرجوع إلى مدونة سلوك القطاع العام، وكتابة أهم البنود التي تعزز النزاهة والشفافية والمساءلة وتكافح الفساد.
- الرجوع إلى مدونة سلوك القطاع الخاص، وكتابة أهم البنود التي تتعلق بـــــ: العطاءات الحكومية، أو المحافظة على المال العام، أو الملكية الفكرية وحقوق النشر العائدة للآخرين.
- يكلف كل طالب/ة بالرجوع إلى مدونة سلوكية من المدونات التي وردت في الكتاب المقرر، والكتابة عن هذه المدونة من حيث: الأسباب التي أدت إلى وجودها، الجهة التي اصدرتها، وأهم المبادئ التي تضمنتها، وأهميتها، ومدى تطبيق مبادئها على أرض الواقع.

نشاط (3):

الموضوع: منظومة الثقافة وقيم المحافظة على المال العام.

المطلوب من الطلبة:

- تحليل كتب مناهج التربية المدنية في المدارس الفلسطينية أو اختيار بعضها، وكتابة تقرير حول قيم النزاهة والشفافية والمساءلة المتضمنة فيها، موضحا فيه أماكن ورودها وتكراراتها وآليات عرضها.
- إجراء أبحاث حول واقع الدور الذي تقوم به المؤسسات الدينية في فلسطين لتعزيز ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد.
- طرح الحالة الدراسية التالية والتعرف على مظاهر الاعتداء على المال العام والاجابة على الاسئلة المرفقة بها

حالة دراسية

يعمل رشيد في إحدى المؤسسات الأهلية منذ العام 1995 وذلك بوظيفة محاسب وأمين صندوق وبأجر شهري مقداره 200 دينار أردني، إلا أنه وبعد 5 سنوات من العمل بدأت ثروته بالازدياد، حيث اشترى شقة في إحدى المناطق الشهيرة بمبلغ 50000 ألف دينار أردني وسدد ثمنها نقدا، كما عمل على إرسال إبنه للدراسة في بريطانيا على نفقته الخاصة، وهو لا زال موظفا في المؤسسة الاهلية.

ويوما بعد يوم، أنشأ شركة للمقاولات ومواد البناء، واتصل نشاطه بالعمل السياسي، إذ أصبح من الأعضاء البارزين في الحزب الحاكم، بل وعمل على تمويل العديد من الحملات الانتخابية لبعض المرشحين.

ونظرا لعلاقات رشيد الواسعة، فقد تمكن من الحصول على إعفاء جمركي خاص من وزير الاقتصاد الوطني لاستيراد الأخشاب، وقد كانت عروق الأخشاب كبيرة إلى الحد الذي جرى تجويفها لتهريب المخدرات داخلها، وتشير الأحداث إلى انه اصطحب معه في إحدى رحلاته الخارجية وزير الأشغال العامة والإسكان وذلك على نفقته الخاصة لمدة أسبوعين.

وفي يوم من الأيام، أعلنت وزارة المالية عن طرح عطاء بالظرف المختوم لإنشاء مدينة طبية واشترطت على المقاولين المتقدمين أن يكونوا مصنفين من الدرجة الأولى، وعلى الرغم من أن شركة رشيد لم تكن مصنفة من الدرجة الأولى إلا أنها كانت من بين المتقدمين لهذا العطاء. ونظرا لتواطؤ وزير الأشغال العامة مع شركة رشيد فقد قام بتسريب وثائق العطاءات الأخرى لشركة رشيد، وفي النهاية فازت شركة رشيد بالعطاء رغم أنها كانت الأعلى سعرا.

وبعد تشييد المدينة الطبية بخمسة أعوام، حصل تصدعات في الأجزاء الرئيسية للبناية، وكان أن انهار أحد أقسامها مما أسفر عنه وفاة ثمانية مواطنين.

بدأ وكيل النيابة ويدعى "احمد" التحقيق في القضية، وأصدر أمرا احترازيا بالقبض على السيد رشيد مدير شركة المقاولات وذلك ريثما ينتهي التحقيق، إلا أن رشيد ونظرا لعلاقته المميزة مع وزير العدل تمكن من الخروج من الحبس بكفالة مالية.

استمر احمد التحقيق في القضية، وفي احد الأيام قرع جرس هاتفه، وإذا به محامي السيد رشيد هو صديق قديم لأحمد، وبعد أن جرى الحديث بينهما، قال محامي السيد رشيد، يا احمد يا ابن الحلال شو صار معاك في الزواج، فأجابه احمد قائلا والله الأمور مش متيسرة مش قادر اشتري شقة، فأجابه المحامي بسيطة يا ابن الحلال ، في إلك عندي طريقة انهيلك المشكلة، أنت بتعرف شركة الوفاء

للإسكان واللي صاحبها السيد رشيد اللي انت حاليا ماسك قضيته، هذه الشركة طرحت إعلان لبيع شقق بالتقسيط المريح، وأنا من خلال علاقتي معهم بزبطلك الموضوع، بس انت بدي تلحلح أمورك ولا تكون متعصب كثير وعامل حالك حامي حقوق الناس في البلد ، يعني لو سكرت هالقضية الموجودة بين ايديك، مش راح حدا يسألك ويفتش عليك، وبعدين انت الكسبان في النهاية، وأنت بتعرف شو أنا بحكي وفكر مليح. عندئذ استشاط احمد وغضبا وأغلق الهاتف في وجه زميله واخذ يفكر في مدى حالة السوء الذي آلت إليه الظروف.

الأسئلة:

1- ما هي مظاهر الفساد الواردة في القصة؟
2- ماهي مظاهر النزاهة والشفافية الواردة في القصة؟
3- لو كنت مكان " احمد" ماذا كنت ستفعل (الايجابيات، السلبيات)؟

الاجابة:

أولا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الأول فيمكن ابراز مظاهر الفساد الواردة في هذه القصة بالآتي:

3. الكسب غير المشروع: حيث تشير القصة الى ان الزيادة الحاصلة على ثروة رشيد هي زيادة لا يمكن تبريرها وفقا لمقدار الراتب الذي يتقاضاه، وقد تكون ناتجة عن اختلاس الاموال التي كانت بحوزته بصفته محاسب وأمين صندوق.
4. الواسطة والمحسوبية والمحاباة: فيما يتعلق بقدرة رشيد من خلال علاقاته الخاصة في الحصول من وزير الاقتصاد على اعفاء جمركي. وكذلك تمكن رشيد من الخروج من الحبس بكفالة مالية نظرا لعلاقته المميزة مع وزير العدل.
5. هدر مال عام: تمثل في حصول رشيد على اعفاء جمركي استنادا لعلاقته الخاصة مع الوزير الاقتصاد مما فوت على الخزينة العامة الحصول على عوائد جمركية تمثل احد مصادر المال العام.
6. استثمار للوظيفة عامة: تمثل في تواطؤ وزير الأشغال العامة مع شركة رشيد بقيامه بتسريب وثائق العطاءات الأخرى لشركة رشيد، وفوز شركة رشيد بالعطاء رغم أنها كانت الأعلى سعرا.
7. قبول وزير الأشغال العامة والإسكان بالسفر على نفقة رشيد الخاصة لمدة أسبوعين، والذي قد يعتبر بمثابة رشوة اذا تمت هذه الرحلة مقابل عمل قدمه الوزير لرشيد وفقا لما هو مبين في الفقرة السابقة.

ثانيا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثاني حول مظاهر النزاهة والشفافية الواردة في القصة، فيمكن تلخيصها بسلوكيات أحمد النزيهة المتوخية للصالح العام والمتمثلة بالآتي:

1.استمرار احمد بالتحقيق في القضية على الرغم من علاقة رشيد بوزير العدل.2. رفض احمد قبول الواسطة من صديقه القديم.

3. رفض أحمد للرشوة المتمثلة بوقف التحقيق في القضية مقابل حصوله على شقة سكينة على الرغم من حاجته الشديدة لها.

ثالثا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثالث فيمكن ان يكون بتأييد موقف أحمد في البحث عن الاجراءت التي يجب ان يتخذها أحمد في هذه القضية لمساعدته على تجاوز العقبات التي تعترضة، كمسألة اللجوء الى جهات المساءلة بالنسبة للوزراء الذين شاركوا رشيد في جرائم الفساد التي اقترفها كرئيس مجلس الوزراء ورئيس السلطة والمجلس التشريعي.

الفصل الرابع: فلسطين ومحاربة الفساد:

1-من المفاهيم التي تضمنها الفصل الرابع:

واقع أعمدة النظام الوطني الفلسطيني وأثره في تعزيز النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد/ مدى شفافية السلطة التنفيذية في تنفيذ أعمالها وأثر ذلك في انتشار الفساد أو مكافحته والإشكاليات والصعوبات التي تعيق ذلك/ مهام السلطة التشريعية في مكافحة الفساد/ والعوامل التي تضعف من دور السلطة التشريعية/ دور المجلس التشريعي الفلسطيني في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة/ دور السلطة القضائية في مواجهة الفساد. التحديات والمعوقات التي تواجهها السلطة القضائية/ أهمية زيادة وعي المواطن في رفض الممارسات غير المشروعة / واقع الهيئات المحلية في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة/ دور الأحزاب السياسية كركيزة من ركائز نظام النزاهة الوطني/ دور لجنة الانتخابات المركزية كركيزة من نظام النزاهة الوطني في تعزيز النزاهة/ التحديات التي تواجهها المؤسسة الأمنية الفلسطينية لتقوم بدورها في مواجهة الفساد. دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في فلسطين/ وثيقة مؤسسات المجتمع المدني حول الاصلاح ودورها حماية النسيج الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني/ دور الإعلام في الرقابة/ المبادئ الأساسية في التشريعات المتعلقة بحرية الاطلاع/ أهمية الدراسات الاستطلاعية في الكشف عن الفساد/ المنظومة التشريعية ذات العلاقة بمكافحة الفساد والمنظومة الوقائية لتحقيق ذلك.

2-أساليب وطرائق تدريس وإرشادات مقترحة في هذا الفصل:

- تحديد الهدف من هذا الفصل وهو التعرف على التجربة الفلسطينية لمكافحة الفساد والمنظومات القانونية والتشريعية المتعلقة بذلك ودور المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص في مكافحة الفساد .
- في الحديث عن أعمدة نظام النزاهة الوطني (السلطات التنفيذية القضائية والتشريعية) ينبغي الاهتمام بمدى قدرة الطلبة على التفريق بين هذه الأعمدة ودورها في نظام النزاهة. وتوضيح دورها من خلال الرجوع إلى مواد القانون الأساسي الفلسطيني.
- استضافة أحد أعضاء المجلس التشريعي للحديث عن دور المجلس التشريعي الفلسطيني في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.
- استضافة أحد العاملين في مجال القضاء للحديث عن دور القضاء الفلسطيني في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.
- استضافة أحد رؤساء هيئات الحكم المحلي للحديث عن دور هيئات الحكم المحلي الفلسطيني في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.

- استضافة أحد نشطاء أحد الأحزاب السياسية الفلسطينية للحديث عن دور الأحزاب السياسية في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.
- استضافة شخصيات اعتبارية من لجنة الانتخابات أو ديوان الرقابة المالية والإدارية او المؤسسات الأمنية الفلسطينية أو الهيئات الفلسطينية المستقلة للحديث عن دور مؤسسته في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.
- استضافة شخصيات من القطاع الخاص للحديث عن دور االقطاع الخاص الفلسطيني في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.
- استضافة أحد أعضاء المنظمات الأهلية الفلسطينية للحديث عن دورها في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة ومناقشته من قبل الطلبة.
- ينصح بتوزيع المؤسسات التي لها دور في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة والبالغ عددها في الفصل (17) مؤسسة على طلبة المساق بحيث يكتب كل منهم تقريرا عنها وعن نشاطاتها في تعزيز النزاهة ويناقشه امام أقرانه في الفصل.
- استخدام اسلوب التحليل للتعرف على دور كل مؤسسة في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة.

3-أنشطة مقترحة في هذا الفصل:

نشاط (1):

الموضوع: السلطة التنفيذية ودورها في تعزيز النزاهة.

المطلوب من الطلبة:

- الرجوع إلى القانون الأساسي واستخراج الأحكام التي تتعلق بموضوع تجنب تضارب المصالح لدى السطة التنفيذية او التشريعية أو القضائية.
- في هذا الصدد يمكن تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به ديوان الرقابة المالية والادارية، هيئة مكافحة الكسب غير المشروع، نيابة مكافحة الفساد، مؤسسة أمان.

حالة 1

اختلاس مال عام بالجملة

في العام 2009 قضت محكمة صلح رام الله بالحبس مدة سنتين والغرامة بمبلغ 100 ألف دينار أردني على المتهم..... الرئيس الاسبق لمؤسسة .....، لإدانته بتهمة استثمار الوظيفة

والحصول على منفعة شخصية والاتجار غير المشروع، وإعاقة تنفيذ أحكام القوانين أو القرارات القضائية أو جباية الرسوم والضرائب وفق ما ورد في نص الحكم.

هذا وقد تضمنت لائحة الاتهام تهماً متعددة اشتملت على الاستيلاء على الأموال العامة بالاشتراك واختلاس أموال عامة, والتسهيل للغير للاستيلاء على الأموال العامة, حيث قدرت قيمة هذه الأموال (476,240,633) شيكل و(10503,117) دولار أمريكي و (357,547) دينار أردني, وذلك خلال المدة الزمنية التي اشتمل عليها تقرير الرقابة العامة اي حوالي 105 مليون دولار.

وقد تمت الإحالة للمحاكمة بعد استكمال كافة جوانب التحقيق التي تضمنت جوانب فنية ومحاسبية, حيث تم الاستعانة بمحاسبة هيئة الرقابة العامة تحقيقاً للعدالة, حيث أفرجت النيابة العامة عن اثنين من المتهمين لعدم ثبوت الدلائل بحقهما. وفيما يلي أهم التهم التي تضمنتها لائحة الاتهام:

1. اختلاس أموال عامة المعاقب عليها بالمادة(112) من القانون رقم69 لسنة 1953 المطبق بالأمر رقم 272 لسنة 1953م, وبالاشتراك المؤثمة بالمادة(23) من قانون العقوبات رقم(74) لسنة 1936م. ضد المتهمين الاول والثانى.
2. الاستيلاء على أموال عامة بالاشتراك المعاقب عليها بالمادة(113) من القانون رقم 69 لسنة 1953 المطبق بالأمر رقم (272) لسنة 1953/, وبالاشتراك المؤثمة بالمادة(23) من قانون العقوبات رقم (74) لسنة 1936. ضد المتهمين: الثانى والخامس والسادس والسابع
3. التسهيل للغير للاستيلاء على اموال عامة المعاقب عليها بالمادة(113) من القانون رقم(69)لسنة 1953, المطبق بالأمر رقم(272) لسنة 1953/. ضد المتهمين: الرابع والخامس والسادس.
4. التربح من الوظيفة العامة المعاقب عليها بالمادة (116) من القانون رقم (69) لسنة 1953/, المطبق بالأمر رقم(272) لسنة 1953/. ضد المتهم الثانى
6- تلفيق سجلات المعاقب عليها بالمادة(347) من قانون العقوبات(74) لسنة 1936/.ضد المتهمين الرابع والخامس والتاسع.

وقد جاء بتفاصيل اللائحة أن المتهمون بصفتهم الوظيفية اختلسوا واستولوا وسهلوا الاستيلاء على أموال عامة وأهدروها وأضروا بالمصلحة العامة بمبلغ وقدره(633, 240, 476) شيكل و(1,503,117) دولار امريكى و(357,547) دينار اردنى والمملوكة ..... بصفتها احدى

مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية/ مما ترتب عليه الاضرار بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطينى وذلك كلا بما أسند اليه تفصيلاً فى البنود التالية:

أولاً: اختلس كلا من المتهمين الأول والثاني وبالاشتراك فيما بينهما من الأموال العامة المملوكة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمسلمة اليهما بسبب وظيفتهما, وذلك على نحو التفصيل التالى:-

1- اختلس المتهم الأول من أموال مؤسسة.... المبالغ المالية المقدرة بالمحضر والمسلمة اليه بسبب وظيفته بوصفه رئيسا للمؤسسة بأن استولى عليها لنفسه بغير وجه حق وذلك على نحو التفصيل الآتى:

- اختلس مبلغ(104,621,056) شيكل من ايرادات المؤسسة من فروق الأسعار المستحقة لها, الممثلة بالفارق بين المبيعات والمشتريات من المنتجات ... وذلك عن السنوات(99,98,97) والبالغ مجموع التحويلات المالية عن تلك الفترة من الشركة الاسرائيلية الموردة مبلغ وقدره (180,396,685) شيكل والمسلمة اليه بسبب وظيفته بأن استولى على المبلغ المذكور لنفسه بغير وجه حق, دون ادراجه فى كشوف حسابات المؤسسة ضمن التحويلات المالية لفروق الأسعار المسجلة عن ذات الفترة وذلك بوجه غير مشروع.
- اختلس مبلغ وقدره(357,547) ديناراً أردنياً من حسابات المؤسسة بأن صرفه لقاء قطعة أرض مساحتها(9154) متراً مربعاً, بالقسيمة(24) من القطعة(672) بمحلة الدرج بغزة, اشتراها بصفته الشخصية بموجب عقدى شراء من مالكها محررين بتاريخ 1995/1/28/ و199/8/22م وجرى دفع ثمنها خصماً من حساب المؤسسة رقم (102622/7) لدى بنك فلسطين المحدود , بموجب شيك مصرفى لفائدة أرملة البائع , وذلك بدون وجه حق.
- اختلس مبالغ مالية تقدر بقيمة (121,120) شيكل استولى عليها من مال المؤسسة وصرفها لحسابه الشخصى, وذلك تسديداً لقيمة الايجار السنوى لمنزله الكائن بمدينة رام الله, عن الفترة من (ابريل1997/, حتى شهر يوليو عام 2000/) وقيدها على حسابات المؤسسة على النحو المبين بالمحضر, وذلك بوجه غير مشروع.

2. اختلس المتهم الثانى من اموال المؤسسة المبالغ المالية المقدرة بالمحضر والمسلمة اليه بسبب وظيفته بوصفه ..... بان استولى عليها لنفسه بغير وجه حق وذلك على نحو التفصيل التالى:-

- اختلس مبالغ مالية تقدر بقيمة (474,865) من أموال المؤسسة بأن استولى عليها دون وجه حق واعتمد بشأن صرفها من حسابات المؤسسة قيوداً محاسبية خاظئة وملفقة اعدت من قبل محاسبى المؤسسة بايعاز منه على النحو المفصل بالتهمة السادسة, وذلك بغرض اختلاسه للمبالغ النقدية المذكورة المقدرة قيمتها بالقيود الملفقة المبينة بالمحضر, وبوجه غير مشروع.

الأسئلة:

1. ما هي أشكال الفساد الموجودة في هذه القضية.
2. هل تعتقد أن حكم محكمة رام الله ينسجم مع متطلبات اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد.

الاجابة:

أولا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الأول فإن أشكال الفساد الموجودة في هذه الحالة هي:

- إختلاس مال عام، حيث تحققت أركان هذه الجريمة المتمثلة باستيلاء موظف عام على مال عام كان مؤتمنا عليه لنفسه وفقا لأحكام المادة 174من قانون العقوبات النافذ في الضفة.
- جريمة استثمار الوظيفة العامة، حيث اقترف المتهم غشاً في ادارته للمال العام المعهود إليه لجر مغنم ذاتي وفقا لأحكام المادة 175 من قانون العقوبات النافذ في الضفة.

ثانيا: فيما يتعلق بالاجابة على السؤال الثاني فإن حكم المحكمة لا ينسجم مع اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد والتي أوصت بأن تكون العقوبة على جرائم الفساد عقوبة جنائية (السجن من 3 سنوات الى 15 سنة) بينما جاءت العقوبة في حكم الحكمة الذي استند على قانون العقوبات النافذ عقوبة جنحية لم تتجاوز السنتان حبس مع الغرامة.

نشاط (2):

الموضوع: السلطة التشريعية.

المطلوب من الطلبة:

- مقابلة أحد أعضاء المجلس التشريعي حول الصعوبات التي يواجهها المجلس في تعزيز النزاهة والشفافية، وكتابة ذلك في تقرير خاص عن الزيارة ونتائجها.
- إعداد دراسة ميدانية حول دور المجلس التشريعي في اعداد تشريعات مكافحة الفساد وآخر حول الدور الرقابي للمجلس التشريعي.
- استضافة أحد العاملين في المجلس التشريعي من ذوي الخبرة وذلك لاطلاع الطلبة على الوسائل والأدوات القانونية التي يملكها المجلس التشريعي في سبيل مكافحة الفساد ومدى تجسيد هذه الوسائل في الواقع العملي.

نشاط (3):

الموضوع: السلطة القضائية ودورها في تعزيز النزاهة.

المطلوب من الطلبة:

- استعراض عدد من قضايا الفساد التي طرحت في اروقة المحاكم والاطلاع على حيثياتها ومعرفة النتيجة التي الت اليها.

نشاط (4):

الموضوع: هيئات الحكم المحلي ودورها في تعزيز النزاهة.

المطلوب من الطلبة:

- القيام بزيارة ميدانية إلى المجلس المحلي أو البلدي في منطقة الطالب/ة، وكتابة تقرير عن آليات تعيين الموظفين وآليات طرح العطاءات وشروط منح رخص البناء ومدى اطلاع المواطنين على قرارات المجلس وخططه وموازناته.

نشاط (5):

الموضوع: المنظمات الفلسطينية ودورها في تعزيز النزاهة.

المطلوب من الطلبة:

- القيام بدراسة حالة لمنظمة من المنظمات الأهلية الفلسطينية من خلال زيارة المؤسسة ومقابلة موظفيها والاطلاع على برامجها ونظامها المالي والإداري
- جمع مقالات أو كتابات أو أخبار حول دور الأحزاب الفلسطينية في تعزيز أو مكافحة الفساد، استضافة أحد ممثل الأحزاب الفلسطينية لاطلاع الطلبة على دور الأحزاب في مكافحة الفساد.

نشاط (6):

الموضوع: المبادرات الفلسطينية والدولية المتعلقة بالإصلاح.

المطلوب من الطلبة:

- اختيار إحدى المبادرات الدولية التي تهدف إلى المساهمة في مكافحة الفساد وكتابة تقرير عنها، وعرضه أمام طلبة المساق.

نشاط (7):

الموضوع: المنظومة القانونية الفلسطينية لمكافحة الفساد.

المطلوب من الطلبة:

- تكليف الطلبة باختيار واحدا من القوانين التي تندرج تحت المنظومة القانونية الفلسطينية لمكافحة الفساد. وكتابة تحليل لمضمون الأحكام المتعلقة بمكافحة الفساد مع تحليل كيفية تطبيقه واقعيا.
- استضافة أحد الخبراء من نيابة مكافحة الفساد لشرح العقوبات فيما يتعلق بالجرائم الخاصة بالفساد.

نشاط (8):

الموضوع: التشريعات الوقائية ذات العلاقة بتعزيز قيم النزاهة.

المطلوب من الطلبة:

- كتابة تقرير حول التشريعات الوقائية في القانون الفلسطيني المعدل لسنة 2003 والمتعلقة بتعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة في المجتمع الفلسطيني.